مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٢)، ص ص١١٢٦ -١١٦٣ (ربيع الأول ١٤٤١هـ / نوفمبر ٢٠١٩م)

الحافظ ابن أبي نجيح ومروياته عن مجاهد بن جبر في سنن أبي داود

إعداد

أ.د. عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله الغصن

أستاذ الحديث بكلية الشريعة والدراسات الإسلاميَّة
جامعة القصيم

ملخص بحث

يتناول البحث قضية تدليس الحافظ عبدالله بن أبي نجيح المكي، ودراسة مروياته عن شيخه مجاهد بن جبر في سنن أبي داود السجستاني.

١٤٤٠هـ

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٢)، ص ص١١٢٦ -١١٦٣ (ربيع الأول ١٤٤١هـ / نوفمبر ٢٠١٩م)

أ.د. عبد الله بن عبد العزيز الغصن

المقدمة

إن الحمد لله نحمده، ونستغفره، ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أمَّا بعد:

فإن مكانة كل علم متعلقة بموضوعه، وعلم الحديث من أشرف العلوم الإسلامية وأعظمها، وكفى سنة رسول الله- صلى الله عليه وسلم- شرفاً أنها المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي بعد كتاب الله- عزَّ وجل-، وقد فضل الله هذه الأمة على سائر الأمم بأن جعل الإسناد من خصائصها دون سواها من الأمم، وقد بذل حفاظها بعد عصر الصحابة جهوداً طيبة في خدمة سنة نبيها دراية ورواية، ومن أولئك الذين لهم عناية بالرواية الإمام عبدالله بن أبي نجيح المكي، وهو من الحفاظ الثقات الموصوفين بالتدليس، فقد صنفه الحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين، فقال عنه: (أكثر عن مجاهد، وكان يدلس عنه)[١]، بينما قال عنه في التقريب[٢]: (ثقة، ربما دلس)، وقد أوقفتني هاتين العبارتين من الحافظ، فدفعتني للبحث عن حقيقة

---

(١) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (٧٧).

(٢) (٣٦٦٢).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٢)، ص ص١١٢٦ -١١٦٣ (ربيع الأول ١٤٤١هـ / نوفمبر ٢٠١٩م)

إطلاق هذا الوصف، والوصول إلى المرتبة اللائقة به، فكان اختياري لموضوع: مروياته عن مجاهد بن جبر[٣] في سنن أبي داود السجستاني.

وأسأل الله التوفيق والسداد في خدمة هذا البحث، وإخراجه بالصورة المناسبة، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

مشكلة البحث:

تكمن إشكالية البحث في الإجابة عن التساؤلات المطروحة الآتية:

١- ما المقصود بالتدليس المنسوب لابن أبي نجيح؟
٢- ما عدد مروياته عن مجاهد في سنن أبي داود؟
٣- ما الأحاديث التي رواها عن مجاهد بصيغ السماع والعنعنة؟
٤- ما المتابعات لابن أبي نجيح في المصادر الأخرى؟
٥- ما درجة أحاديثه عن مجاهد في السنن لأبي داود؟

أهداف البحث:

١- معرفة التدليس المنسوب لابن أبي نجيح.
٢- ذكر عدد مروياته عن مجاهد في سنن أبي داود.
٣- بيان الأحاديث التي رواها عن مجاهد بصيغ السماع والعنعنة؟
٤- الوقوف على المتابعات لابن أبي نجيح في روايته عن مجاهد.
٥- معرفة درجة أحاديثه عن مجاهد في سنن أبي داود.

حدود البحث:

---

(٣) مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المكي الإمام، شيخ القراء والمفسرين، قال عن نفسه: عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث عرضات، أقفه عند كل آية، أسأله فيم نزلت، وكيف كانت، مات سنة ١٠٣هـ، وقيل بعدها. سير أعلام النبلاء (٤/٤٤٩).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٢)، ص ص١١٢٦ -١١٦٣ (ربيع الأول ١٤٤١هـ / نوفمبر ٢٠١٩م)

تبحث الدراسة في محورين أساسيين:

١- مناقشة وصف التدليس المنسوب لابن أبي نجيح.

٢- جمع الأحاديث المروية من طريق ابن أبي نجيح عن شيخه مجاهد بن جبر في سنن أبي داود، وقد وقفت على تسعة أحاديث، قمت بدراستها دراسة نقدية موسعة.

الدراسات السابقة:

لم يقف الباحث على دراسة متخصصة تناولت الموضوع من الجانب الحديثي، وقد وقف الباحث على دراسة لمروياته في التفسير، جمعها الباحث/ رياض القاسم، من أشهر كتب التفسير، كتفسير ابن جرير، وابن كثير، والقرطبي، والسيوطي، والشوكاني، وغيرها، لنيل درجة الدكتوراه في التفسير وعلوم القرآن، من جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بجمهورية السودان.

خطة البحث:

اشتمل البحث على مقدمة، ومبحثين، وخاتمة.

المقدمة: وتتضمن سبب اختيار الموضوع، وإشكاليته، وأهدافه، وحدوده، والدراسات السابقة له، وخطة البحث.

المبحث الأوَّل: ويشتمل على التعريف بالحافظ ابن أبي نجيح.

المبحث الثاني: وفيه دراسة مرويات ابن أبي نجيح عن شيخه مجاهد بن جبر في السنن لأبي داود.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

قائمة المصادر والمراجع.

فهرس الموضوعات.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٢)، ص ص١١٢٦ -١١٦٣ (ربيع الأول ١٤٤١هـ / نوفمبر ٢٠١٩م)

المبحث الأوَّل
التعريف بالحافظ ابن أبي نجيح.

اسمه ونسبه:

هو عبدالله بن يسار الثقفي، أبو يسار المكي، مولى الأخنس بن شريق الثقفي(٤)، ويكنى أبوه بأبي نجيح، واشتهر بها حتى لا يكاد يعرف إلاَّ بها.

مولده ونشأته:

ولد ابن أبي نجيح بمكة، ونشأ وترعرع في بيئة علمية، فأبوه العابد الصالح الثقة يسار المكي، المشهور بأبي نجيح، كان معروفاً برواية الحديث(٥)، قال عنه الإمام أحمد بن حنبل في رواية الميموني: كان من خيار عباد الله(٦)، وخاله سليمان بن أبي مسلم المكي الأحول، روى له الجماعة، وروى عنه كبار المحدثين كشعبة بن الحجاج، وحسين المعلم، وسفيان بن عيينة(٧)، وبلدته مكة ملتقى علماء الحديث كل عام، وفي هذا البيت المكي كان الاستعداد الفطري للابن حيث ظهرت عليه علامات النجابة مبكراً، ممزوجة بالتأثر البيئي المحيط به من قبل والده في مكارم الأخلاق ومحاسن الشيم، قال عنه عمر بن إبراهيم بن كيسان: مكث ابن أبي نجيح ثلاثين سنة لا يتكلم بكلمة يؤذي بها جليسه(٨)، وفي رواية: لم يمت حتى رأى البشرى(٩).

---

(٤) تهذيب الكمال (٣٠٤/٤).
(٥) تهذيب الكمال (١٦٢/٨).
(٦) بحر الدم (٥٦٥).
(٧) تهذيب التهذيب (٢١٨/٤).
(٨) سير أعلام النبلاء (١٢٥/٦).
(٩) أخبار مكة (١٥٩٤).

=

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٢)، ص ص١١٢٦ -١١٦٣ (ربيع الأول ١٤٤١هـ / نوفمبر ٢٠١٩م)

وحباه الله بصبغة متميزة في جمال المظهر، وحسن الهيئة، وفصاحة اللسان، ومع توافر صفاته الخِلقية والخُلقية آثر حياة العزوبة على الزواج(١٠)، وتفرغ للعبادة والنسك حتى أنه لا يكاد يفارق المسجد الحرام، وقال مرة لأبيه: ألا تذهب بنا نعتمر؟ فقال: غير الذي كنا نصنع كل يوم؟ يعني الطواف بالبيت(١١)، ومن ملازمته له مبيته فيه أحياناً. قال عن نفسه: نمت في المسجد فاحتلمت فسألت سعيد بن جبير(١٢)...، وقال الفاكهي: وكان بمكة هؤلاء الذين ذكرناهم في العبادة، وذكر منهم ابن أبي نجيح(١٣).

شيوخه:

أكثر من الرواية عن أبيه، ولازم شيخه مجاهد بن جبر، وأخذ عن المشاهير كعطاء بن أبي رباح، وطاووس بن كيسان، وعمرو بن دينار، وذكر المزي من الرواة الذي نقل عنهم أربعة عشر شيخاً(١٤).

تلاميذه:

أخذ عنه كبار المحدثين، مثل شعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري، وابن عيينة، وابن علية، وابن إسحاق، وهشام الدستوائي، وذكر المزي من الرواة الذين أخذوا عنه سبعة عشر راوياً(١٥).

منزلته العلمية وثناء العلماء عليه:

---

(١٠) سير أعلام النبلاء (٦/١٢٥).
(١١) أخبار مكة (١٥٣٦).
(١٢) أخبار مكة (١٢٥١).
(١٣) أخبار مكة (١٥٩٤).
(١٤) تهذيب الكمال (٤/٣٠٤).
(١٥) تهذيب الكمال (٤/٣٠٤).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٢)، ص ص١١٢٦ -١١٦٣ (ربيع الأول ١٤٤١هـ / نوفمبر ٢٠١٩م)

حظي ابن أبي نجيح بمكانة علمية في مجتمعه المكي، فقد تولى الإفتاء لهم بعد وفاة شيخه عمرو بن دينار(١٦).

وقد جاوز القنطرة في الاحتجاج به، حيث وثقه الإمام أحمد بن حنبل(١٧)، وابن المديني(١٨)، وابن معين(١٩)، وابن سعد(٢٠)، والعجلي(٢١)، وابن شاهين(٢٢)، والنسائي(٢٣)، وأبو زرعة الرازي(٢٤)، وفي الموازنة بين من أخذ عن مجاهد بن جبرسأ ابن أبي حاتم أباه: ابن أبي نجيح عن مجاهد أحب إليك أو خصيف عن مجاهد؟ فقال: ابن أبي نجيح أحب إلي، إنما يقال في ابن أبي نجيح في القدر(٢٥)، وأطلق الذهبي وصفه بالإمام، الثقة، المفسر(٢٦)، وإطلاق المفسر عليه حيث نقل التفسير عن شيخه مجاهد، قال وكيع بن الجراح: كان سفيان يصحح تفسير ابن أبي نجيح(٢٧)، وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: وعلى تفسير مجاهد يعتمد أكثر الأئمة كالثوري، والشافعي، وأحمد بن حنبل، والبخاري. قال الثوري: إذا جاء التفسير من مجاهد فحسبك به. والشافعي في كتبه أكثر

---

(١٦) أخبار مكة (١٦٤٠، ١٦٤٢، ١٦٤٣).
(١٧) تهذيب التهذيب (٥٤/٦).
(١٨) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (٩٩).
(١٩) تاريخ الدوري عن ابن معين (٣٣٤/٢).
(٢٠) الطبقات الكبرى (٤٨٣/٥).
(٢١) تاريخ الثقات (٨٩٨).
(٢٢) تاريخ أسماء الثقات (٥٩٦).
(٢٣) تهذيب الكمال (٣٠٤/٤).
(٢٤) الجرح والتعديل (٢٠٣/٥).
(٢٥) يعني أن من تكلم في ابن أبي نجيح إنما كان من أجل الكلام في القدر. الجرح والتعديل (٢٠٣/٥).
(٢٦) سير أعلام النبلاء (١٢٥/٦).
(٢٧) الجرح والتعديل (٢٠٣/٥).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٢)، ص ص١١٢٦ -١١٦٣ (ربيع الأول ١٤٤١هـ / نوفمبر ٢٠١٩م)

الذي ينقله عن ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، وكذلك البخاري في صحيحه يعتمد على هذا التفسير، وقول القائل: لا تصح رواية ابن أبي نجيح عن مجاهد، جوابه: أن تفسير ابن أبي نجيح عن مجاهد من أصح التفاسير، بل ليس بأيدي أهل التفسير كتاب في التفسير أصح من تفسير ابن أبي نجيح عن مجاهد، إلاَّ أن يكون نظيره في الصحة[٢٨].

عقيدته:

رغم سعة علم ابن أبي نجيح وإتقانه إلاَّ أنه ممن تلبس في الآخر وخاض ببدعة القول بالقدر والاعتزال متأثراً بمجالسة عمرو بن عبيد[٢٩]، وتشربه بآرائه العقلية، قال الإمام أحمد بن حنبل: كان يرى القدر، أفسدوه بآخره، وكان جالس عمرو بن عبيد فأفسده، وكان قدرياً[٣٠]، وكذا قال العجلي[٣١]، وقال الحسن بن وهب الجمحي: كان الذي بيني وبين ابن أبي نجيح خاص، فانطلق بأهله إلى بئر ميمون، وأرسل إليَّ أن ائتني، فأتيته عشية، فبت عنده، هو في فسطاطه، وأنا في فسطاط آخر، فجعلت أسمع صوته بالليل كله كأنه دوي نحل، فلما أصبحنا دعا بغداء، فتغدينا، ثم ذكر ما بيني وبينه من الإخاء والحق، فقال لي: أدعوك إلى رأي الحسن، وفتح لي أشياء من القدر، فقمت من عنده فما كلمته بكلمة حتى لقي الله، فإني خارج يوماً من الطواف وهو داخل، أو أنا داخل وهو خارج، فأخذ بيدي، فقال: يا أبا عمرو! حتى متى، حتى متى؟ فلم أكلمه، فقال لي:

---

(٢٨) مجموع الفتاوى لابن تيمية (١٧/٤٠٨- ٤٠٩).

(٢٩) هو عمرو بن عبيد، أبو عثمان البصري، كبير المعتزلة ورأسهم، قال ابن علية: أوَّل من تكلم في الاعتزال وأصل الغزال، ودخل معه في ذلك عمرو بن عبيد، فأعجب به، وزوجه أخته، قال الذهبي: اغتر بزهده وإخلاصه، وأغفل بدعته. سير أعلام النبلاء (٦/١٠٤)، ميزان الاعتدال (٣/٢٧٥).

(٣٠) العلل ومعرفة الرجال (٢/٦٣).

(٣١) تاريخ الثقات (٨٩٨).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٢)، ص ص١١٢٦ -١١٦٣ (ربيع الأول ١٤٤١هـ / نوفمبر ٢٠١٩م)

أرأيت لو أن رجلاً قال: إن (تبت يدا أبي لهب) ليست من القرآن ما كنت قائلاً له؟ قال: ونزعت يدي من يده[٣٢]. قال سفيان بن عيينة معقباً على هذه الواقعة: ما كنت أراه بلغ هذا كله[٣٣].

وممن اتهمه بالبدعة يحيى القطان، فقال: كان معتزلياً[٣٤]، ونقل عن ابن صفوان قوله: قال لي ابن أبي نجيح: أدعوك إلى رأي الحسن- يعني القدر-[٣٥]، وقال الساجي عن ابن معين: كان مشهوراً بالقدر[٣٦]، وقال ابن المديني: وأمَّا الرأي فكان قدرياً معتزلياً[٣٧]، وقال البخاري: كان يتهم بالاعتزال والقدر[٣٨]، وقال أبو حاتم: إنما يقال في ابن أبي نجيح القدر، وهو صالح الحديث[٣٩]، وقال الذهبي معقباً: لعله رجع عن البدعة، وقد رأى القدر جماعة من الثقات وأخطؤوا، نسأل الله العفو[٤٠].

وخلاصة الكلام: أن البدعة التي اتهم بها ابن أبي نجيح هي بدعة الاعتزال والقدر، وقد جاوز القنطرة في الاحتجاج به، إلاَّ في الرواية التي ينصر بها بدعته إن وجدت رواية له فيها.

---

(٣٢) الضعفاء للعقيلي (٢/٣١٧- ٣١٨).
(٣٣) المصدر السابق (٢/٣١٨).
(٣٤) سير أعلام النبلاء (٦/١٢٦).
(٣٥) المصدر السابق (٦/١٢٦).
(٣٦) تهذيب التهذيب (٦/٥٤).
(٣٧) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني (٩٩).
(٣٨) ميزان الاعتدال (٢/٥١٥).
(٣٩) الجرح والتعديل (٥/٢٠٣).
(٤٠) سير أعلام النبلاء (٦/١٢٦).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٢)، ص ص١١٢٦ -١١٦٣ (ربيع الأول ١٤٤١هـ / نوفمبر ٢٠١٩م)

وصفه بالتدليس:

لا أعلم أحداً وصفه بالتدليس غير النسائي[٤١]، وعنه نقل الحافظ ابن حجر العسقلاني، وصنفه في المرتبة الثالثة في كتابه تعريف أهل التقديس[٤٢]، فيكون كلام الإمام النسائي هو المرجع الأوَّل وعليه المدار في هذا الوصف، ولا يوافق الحافظ ابن حجر في إدراجه في هذه المرتبة، ولعل أعدل الأقوال فيه المرتبة الثانية ممن احتمل الأئمة تدليسه لإمامته وندرة تدليسه في جنب ما روى، وهو الذي مال إليه الحافظ في كتابه تقريب التهذيب حيث قال: ثقة، رمي بالقدر، وربما دلس[٤٣]، ثم إن الذين خاضوا غمار هذا العلم كابن المديني، والبخاري، والترمذي، وأبي حاتم وغيرهم لم يثبت عنهم ردهم لحديث ابن أبي نجيح بعلة التدليس، وإنما كانوا يلتمسون العلة في الراوي عنه إن وجدت، ويتضح ذلك بما يأتي في الدراسة لحديث ابن عباس[٤٤] (أن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- أهدى عام الحديبية جملاً كان لأبي جهل) فلم يتكلم أحد في إعلال الحديث بعنعنة ابن أبي نجيح مع أن الحديث يدور عليه، وإنما تحدثوا عن تدليس من أخذ عنه، فقال ابن المديني: دلسه ابن إسحاق، وقال البيهقي: أن جرير بن حازم أخذه عن محمد بن إسحاق ثم دلسه.

ولعل من وصفه بالتدليس بناء على مروياته للتفسير عن مجاهد بواسطة كتاب القاسم بن أبي بزة[٤٥]، قال ابن حبان: ما سمع التفسير من مجاهد غير القاسم بن أبي بزة، نظر الحكم بن

---

(٤١) انظر ما نقله عنه أبو بكر الحداد في ذكر أسماء المدلسين. سؤالات السلمي للدارقطني (٤٩٠)، وانظر ما نقله الذهبي في الميزان (١/٤٦٠) عن النسائي في ترجمة الحجاج بن أرطأة.

(٤٢) تعريف أهل التقديس (٧٧).

(٤٣) تقريب التهذيب (٣٦٦٢).

(٤٤) تحت رقم (٢).

(٤٥) هو القاسم بن أبي بزة المكي المخزومي، وثقه ابن معين، وابن سعد، والعجلي، والنسائي، وقال ابن حبان: من المتقنين، وقدماء مشايخ المكيين، مات سنة ١٢٤هـ. مشاهير علماء الأمصار (١١٥٣)، تهذيب الكمال (٦/٦٢).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٢)، ص ص١١٢٦ -١١٦٣ (ربيع الأول ١٤٤١هـ / نوفمبر ٢٠١٩م)

عتيبة، وليث بن أبي سليم، وابن أبي نجيح، وابن جريج، وابن عيينة في كتاب القاسم ونسخوه، ثم دلسوه عن مجاهد(٤٦)، وقال سفيان بن عيينة: إنما يدور تفسير مجاهد على القاسم بن أبي بزة، ولم يسمعه أحد منه إلاَّ القاسم، أملاه عليه، وأخذ كتابه الحكم وليث وابن أبي نجيح(٤٧). فإذا كان ابن أبي نجيح يدلس على شيخ معين، فلا ينبغي تعميمه في غيره، كما أنه قد تبيّن الواسطة بينه وبين شيخه مجاهد في رواية التفسير عنه، وهو القارئ الثقة القاسم بن أبي بزة، فعلى هذا تكون روايته بهذه الصيغة صحيحة، وقد صححها جماعة من الحفاظ كما أشرت إلى ذلك في المطلب السابق، واعتمدها أرباب الصحاح، قال علي بن المديني: أمَّا التفسير فهو فيه ثقة يعلمه، قد قفزا القنطرة، واحتج به أرباب الصحاح(٤٨)، وقد روى له البخاري في الصحيح(٤٩) من تفسيره عن مجاهد بصيغة العنعنة في سبب نزول قول الله تعالى: **وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا** [البقرة: ٢٤٠](٥٠)، وفي تفسير قوله تعالى: **إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ** [الأنفال: ٢٢](٥١)، وفي تفسير قوله تعالى: **وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ** [ق: ٣٩](٥٢).

---

(٤٦) مشاهير علماء الأمصار (١١٥٣).

(٤٧) المعرفة والتاريخ (١٥٤/٢).

(٤٨) سير أعلام النبلاء (١٢٦/٦).

(٤٩) بل إن جميع مروياته في الصحيح عن مجاهد والبالغة عشرين حديثاً جاءت بصيغة العنعنة كما في حديث (٧٢، ٣١٢، ١٧٠٧، ١٧١٦، ١٨١٨، ٢٢٩٩، ٢٤٧٨، ٣٦٣٦، ٣٨٦٩، ٤١٥٩، ٤٢٥٩، ٤٢٨٧، ٤٥٣١، ٤٦٤٦، ٤٧٢٠، ٤٨٥٢، ٤٨٦٥، ٥٣٤٤، ٥٦٦٥، ٥٨٣٧).

(٥٠) صحيح البخاري، حديث رقم (٤٥٣١).

(٥١) صحيح البخاري، حديث رقم (٤٦٤٦).

(٥٢) صحيح البخاري، حديث رقم (٤٨٥٢).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٢)، ص ص١١٢٦ -١١٦٣ (ربيع الأول ١٤٤١هـ / نوفمبر ٢٠١٩م)

والخلاصة: أن وصف ابن أبي نجيح بالتدليس لا يقصد به المذموم، إمَّا لقلة تدليسه، أو أن إطلاق الوصف به بسبب عدم سماعه التفسير كله من شيخه مجاهد، وأنه رواه عنه بواسطة كتاب القاسم بن أبي بزة كما أوضحته لنا عبارة ابن حبان السابقة (نسخوه، ثم دلسوه عن مجاهد)، لكن عرفت الواسطة بينهما، فلا مجال لإطلاق ذلك الوصف المذموم عليه. قال الذهبي: هو من أخص الناس بمجاهد(٥٣).

يضاف إلى ذلك أن ممارسة التدليس قليلة جداً عند أهل الحجاز، ولا تكاد تعرف، قال ابن السمعاني في القواطع: اعلم أن عامة المحدثين من أهل الحجاز قد صانوا أنفسهم عن التدليس إلاَّ ما ذكرناه عن ابن عيينة، وهو كوفي وقد سكن مكة، وصار إمام الدنيا في الحديث، وإنما كثر التدليس من أهل الكوفة، وجماعة من أهل البصرة والشام(٥٤).

وفاته:

وبعد حياة حافلة بالعلم، والإفادة، والتحديث توفي الإمام عبدالله بن أبي نجيح، واختلف في سنة وفاته، فقال تلميذه والراوية عنه سفيان بن عيينة: مات قبل الطاعون(٥٥)، وكان الطاعون سنة إحدى وثلاثين ومائة، وهو ما رجحه خليفة بن خياط(٥٦)، وقال علي بن المديني: مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة(٥٧)، ومات- رحمه الله-، ولم يخلف شيئاً من أمور الدنيا غير وصية هلكت، بل أنه وهب حصته من إرث والده لابن أخته فاطمة عبدالله بن القاسم بن نافع(٥٨).

---

(٥٣) سير أعلام النبلاء (١٢٦/٦).
(٥٤) النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي (٨٥/٢).
(٥٥) الطبقات الكبرى (٤٨٣/٥).
(٥٦) تاريخ خليفة بن خياط ص٣٩٨.
(٥٧) تهذيب الكمال (٣٠٤/٤).
(٥٨) انظر: المعرفة والتاريخ (٧٠٤/١).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٢)، ص ص١١٢٦ -١١٦٣ (ربيع الأول ١٤٤١هـ / نوفمبر ٢٠١٩م)

*****

المبحث الثاني
دراسة مرويات ابن أبي نجيح عن شيخه مجاهد بن جبر في السنن لأبي داود

[١] قال أبو داود: حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا سفيان– هو ابن عيينة–، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن رجل من ثقيف، عن أبيه، قال: رأيت رسول الله– صلى الله عليه وسلم– بال ثم نضح[٥٩] فرجه.
سنن أبي داود (١٦٧).

تخريجه والحكم عليه:

اختلف فيه على مجاهد بن جبر على أوجه، ذكر منها المزي[٦٠] عشرة أوجه: أربعة منها فيها رواية الحكم بن سفيان عن أبيه، وستة ليس فيها (عن أبيه):

الوجه الأوَّل: مجاهد، عن رجل من ثقيف، عن أبيه:

---

(٥٩) قال الخطابي: الانتضاح ههنا الاستنجاء بالماء، وكان من عادة أكثرهم أن يستنجوا بالحجارة لا يمسون الماء، وقد يتأول الانتضاح أيضاً على رش الفرج بالماء بعد الاستنجاء؛ ليدفع بذلك وسوسة الشيطان، وذكر النووي عن الجمهور أن هذا الثاني هو المراد ههنا. قلت: وهذا هو الحق وبه فسره الجوهري، وقال ابن الأثير: الانتضاح رش الماء على الثوب ونحوه، والمراد به أن يرش على فرجه بعد الوضوء ماءً؛ ليذهب عنه الوسواس الذي يعرض للإنسان أنه قد خرج من ذكره بلل، فإذا كان في ذلك المكان بللاً دفع ذلك الوسواس. انظر: النهاية في غريب الحديث ٦٩/٥ ، عون المعبود شرح سنن أبي داود (٢٨٥/١)، حديث (١٦٥).

(٦٠) انظر: تهذيب الكمال (٢٤١/٢)، تحفة الأشراف (٣٤٢٠).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٢)، ص ص١١٢٦ -١١٦٣ (ربيع الأول ١٤٤١هـ / نوفمبر ٢٠١٩م)

أخرجه أبو داود (١٦٧)، الحاكم في المستدرك (١/١٧١)، البيهقي (١/١٦١) من طريق ابن أبي نجيح عنه به.

الوجه الثاني: مجاهد، عن الحكم بن سفيان، عن أبيه:

أخرجه أبو داود (١٦٨) من طريق زائدة بن قدامة عن منصور بن المعتمر به.

الوجه الثالث: مجاهد، عن الحكم أو أبي الحكم، عن أبيه:

أخرجه الطيالسي (١٣٦٤)، الطبراني في الكبير (٣١٧٦)، البيهقي في الكبرى (١/١٦١) من طريق شعبة بن الحجاج، عن منصور به.

الوجه الرابع: مجاهد، عن الحكم بن سفيان، عن أبيه:

أخرجه الطبراني في الكبير (٣١٧٨) من طريق وهيب بن خالد، عن أبيه.

الوجه الخامس: مجاهد، عن الحكم- غير منسوب- عن أبيه:

أخرجه النسائي (١٣٤) من طريق شعبة، عن منصور به.

الوجه السادس: مجاهد، عن سفيان بن الحكم الثقفي أو الحكم بن سفيان، عن النبي- صلى الله عليه وسلم-:

أخرجه أبو داود (١٦٦)، أحمد في المسند (٣/٤١٠)، (٤/١٧٩، ٢١٢)، (٥/٤٠٨، ٤٠٩)، عبدالرزاق في المصنف (٥٨٧)، الطبراني في الكبير (٣١٧٤، ٦٣٩٢)، البيهقي في الكبرى (١/١٦١)- من طريق سفيان الثوري، عن منصور به.

وأخرجه عبد بن حميد (٤٨٥) من طريق معمر بن راشد، عن منصور به.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٣١٨١) من طريق مفضل بن مهلهل، عن منصور به.

الوجه السابع: مجاهد، عن الحكم بن سفيان الثقفي- من غير شك- مرفوعاً:

أخرجه النسائي (١٣٥) من طريق عمارة بن زريق وسفيان، عن منصور به.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٢)، ص ص١١٢٦ -١١٦٣ (ربيع الأول ١٤٤١هـ / نوفمبر ٢٠١٩م)

وأخرجه ابن ماجة (٤٦١)، ابن أبي شيبة في المصنف (١٦٨/١)، الطبراني في الكبير (٣١٨٠، ٣١٨٢) من طريق زكريا بن أبي زائدة، عن منصور به.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٣١٧٥) من طريق سلام بن أبي مطيع، (٣١٨٣) من طريق قيس بن الربيع، عن منصور به.

الوجه الثامن: مجاهد، عن رجل من ثقيف يقال له الحكم أو أبو الحكم مرفوعاً:

أخرجه أحمد (٤١٠/٣)، (٢١٢/٤)، الطبراني في الكبير (٣١٨٤) من طريق جرير بن عبدالحميد، عن منصور به.

وأخرجه علي بن الجعد في المسند (٨٤٥)، الطبراني في الكبير (٣١٧٧) من طريق شعبة بن الحجاج عن منصور به.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٣١٧٩) من طريق أبي عوانة، عن منصور به.

الوجه التاسع: مجاهد عن ابن الحكم أو أبي الحكم بن سفيان مرفوعاً:

ذكره المزي في تحفة الأشراف (٣٤٢٠) عن طريق روح بن القاسم عن منصور به.

الوجه العاشر: مجاهد، عن الحكم بن سفيان أو ابن أبي سفيان:

ذكره المزي في تحفة الأشراف (٣٤٢٠) من طريق الحسن بن صالح بن حيّ، عن منصور به.

الوجه الحادي عشر: مجاهد، عن رجل من ثقيف- ولم يسمه- عن النبي- صلى الله عليه وسلم-:

ذكره المزي في تحفة الأشراف (٣٤٢٠) من طريق مسعر بن كدام عن منصور به.

ومما سبق يتبيّن أن الحديث له طريقان: طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد، وطريق منصور بن المعتمر عن مجاهد، ويتفرع من طريق منصور عشرة أوجه، وقد أبان أئمة الحديث أن رواية منصور مقدمة على رواية ابن أبي نجيح، قال علي بن المديني: قلت ليحيى بن سعيد القطان: منصور عن

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٢)، ص ص١١٢٦ -١١٦٣ (ربيع الأول ١٤٤١هـ / نوفمبر ٢٠١٩م)

مجاهد أحب إليك أم ابن أبي نجيح؟ قال: منصور أثبت، ثم قال: ما أحد أثبت عن مجاهد وإبراهيم من منصور(٦١)، وقال عبدالرحمن بن مهدي: أربعة في الكوفة لا يختلف في حديثهم، فمن اختلف عليهم فهو يخطئ، منهم منصور بن المعتمر(٦٢).

ويُلاحظ من خلال النظر في روايات الحديث أن منصور بن المعتمر اضطرب كثيراً في روايته عن مجاهد، وممن حكم عليه بالاضطراب الترمذي في السنن(٦٣)، وابن عبدالبر في الاستيعاب(٦٤)، والذهبي في الميزان(٦٥)، والحافظ ابن حجر في التهذيب(٦٦)، والتقريب(٦٧).

واضطرب أيضاً شعبة في روايته عن منصور(٦٨) كما ورد في الوجه الثالث، والخامس، والثامن.

وقال أبو حاتم الرازي: الصحيح عن مجاهد، عن الحكم بن سفيان، عن أبيه(٦٩)، وكذا قال الترمذي عن شيخه البخاري(٧٠)، والذهلي عن ابن المديني(٧١)، وقال أبو زرعة: الصحيح مجاهد

(٦١) تهذيب الكمال (٢٣٥/٧).
(٦٢) تهذيب الكمال (٢٣٥/٧).
(٦٣) سنن الترمذي (٧٢/١).
(٦٤) الاستيعاب (٣١٩/١).
(٦٥) ميزان الاعتدال (٥٧٠/١) (٢١٧٥).
(٦٦) تهذيب التهذيب (٤٢٦/٢).
(٦٧) تقريب التهذيب (٥٧٠/١) (٢١٧٥).
(٦٨) انظر: ميزان الاعتدال (٥٧٠/١) (٢١٧٥).
(٦٩) العلل لابن أبي حاتم (١٠٣).
(٧٠) علل الترمذي الكبير (٢٧).
(٧١) تهذيب التهذيب (٤٢٦/٢).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٢)، ص ص١١٢٦ -١١٦٣ (ربيع الأول ١٤٤١هـ / نوفمبر ٢٠١٩م)

عن الحكم بن سفيان، وله صحبة[٧٢]، وقال الخلال عن سفيان عيينة: الحكم ليست له صحبة[٧٣]، وكذا قال شريك كما في المسند للإمام أحمد[٧٤]، والبخاري كما في العلل للترمذي[٧٥].

قلت: ولم يوجد له عند أصحاب التراجم إلاَّ هذا الحديث الواحد المضطرب إسناده، وهو كاف في عدم إثبات الصحبة له، وكذا لم تثبت عدالته عند أحد.

*****

[٢] قال أبو داود: حدثنا النفيلي، حدثنا محمد بن سلمة، حدثنا محمد بن إسحاق، ح وحدثنا محمد بن المنهال، حدثنا يزيد بن زريع، عن ابن إسحاق، المعنى، قال: قال عبدالله- يعني ابن أبي نجيح- حدثنا مجاهد، عن ابن عباس، أن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- أهدى عام الحديبية في هدايا رسول الله- صلى الله عليه وسلم- جملاً كان لأبي جهل في رأسه بُرة[٧٦] فضة، قال ابن منهال: برة من ذهب، زاد النفيلي: يغيظ بذلك المشركين.

سنن أبي داود (١٧٤٩).

---

(٧٢) العلل لابن أبي حاتم (١٠٣).

(٧٣) تهذيب التهذيب (٤٢٦/٢).

(٧٤) (٤١٠/٣)، (١٧٩/٤)، (٢١٢)، (٤٠٨/٥).

(٧٥) علل الترمذي الكبير (٢٧).

(٧٦) البُرَة: حلقة تجعل في لحم الأنف. النهاية في غريب الحديث (١٢٢/١).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٢)، ص ص١١٢٦ -١١٦٣ (ربيع الأول ١٤٤١هـ / نوفمبر ٢٠١٩م)

تخريجه والحكم عليه:

أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (١٦٨/٢)، الطبراني في الكبير (١١١٤٨) من طريق أحمد بن عبدالملك بن واقد الحراني عن محمد بن سلمة به، وجاء بلفظ (خشاش ذهب).

وأخرجه أحمد (٢٦١/١)، الطبراني في الكبير (١١١٤٧)، ابن عبدالبر في التمهيد (٤١٣/١٧)- من طريق إبراهيم بن سعد الزهري، عن محمد بن إسحاق به، وبلفظ (برة من فضة)، وعند الإمام أحمد تصريح ابن إسحاق بالتحديث.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٨٩٧)، الحاكم في المستدرك (٤٩٧/١)، البيهقي في الكبرى (٢٢٩/٥)- من طريق عبدالأعلى بن عبدالأعلى عن محمد بن إسحاق، بلفظ (برة من فضة)، وعند الحاكم تصريح محمد بن إسحاق بالتحديث، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢٨٩٨) من طريق سلمة بن الفضل الأبرش، عن محمد بن إسحاق به، بلفظ (برة من فضة)، وجاء تصريح ابن إسحاق بالتحديث.

وأخرجه أحمد (٢٧٣/١)، البيهقي (٢٣٠/٥)- من طريق جرير بن حازم، عن ابن أبي نجيح به، بلفظ (برة من فضة).

وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (١٦٨/٢)- من طريق أبي يحيى القتات، عن مجاهد به، بلفظ (برة من فضة).

وأخرجه أحمد (٢٣٤/١، ٢٦٩)، ابن ماجة (٣١٠٠)، الطحاوي في مشكل الآثار (١٦٨/٢)، البيهقي (٢٣٠/٥)، ابن عبدالبر في التمهيد (٤١٣/١٧)- من طريق الحكم عن مقسم عن ابن عباس، بلفظ (برة من فضة).

ظاهر الإسناد بأنه حسن من أجل محمد بن إسحاق، وقد صرح بالتحديث كما عند الإمام أحمد في المسند، وابن خزيمة في صحيحه، والحاكم في المستدرك، وروى البيهقي في السنن

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٢)، ص ص١١٢٦ -١١٦٣ (ربيع الأول ١٤٤١هـ / نوفمبر ٢٠١٩م)

الكبرى[٧٧] من طريق عبدالله بن علي المديني، عن أبيه قال: كنت أرى أن هذا من صحيح حديث ابن إسحاق، فإذا هو قد دلسه، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني من لا أتهم، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس. قال علي: فإذا الحديث مضطرب.

قلت: وجاء في المسند للإمام أحمد[٧٨] طريق يعقوب هذا، وفيه تصريح ابن إسحاق بالتحديث عن ابن أبي نجيح، وعبدالله بن علي بن المديني أخذ كتب أبيه، ورواها اجازة ومناولة، وما سمع كثيراً من أبيه؛ لأنه ما كان يمكنه من كتبه[٧٩]، وأمَّا أخوه محمد فهو الذي سمع من والده كتاب التدليس[٨٠]، قال عنه الدارقطني: سمع من أبيه وهو ثقة[٨١].

وقال البيهقي[٨٢] بعد عرضه لطريق جرير بن حازم عن ابن أبي نجيح، قال: هذا إسناد صحيح، إلاَّ أنهم يرون أن جرير بن حازم أخذه من محمد بن إسحاق ثم دلسه، فإن بين فيه سماع جرير من ابن أبي نجيح صار الحديث صحيحاً.

قلت: عمدة من يرى تدليسه اتهام يحي بن عبدالحميد الحماني له في حديثه عن أبي حازم، عن سهل بن سعد في صفة صلاة النبي- صلى الله عليه وسلم-[٨٣]، ولم أقف على من اتهمه به صراحة غيره، والحماني تكلم فيه ابن المديني، والنسائي، ورماه أحمد بالكذب، فقال: كان يكذب

---

(٧٧) (٢٣٠/٥).
(٧٨) (٢٦١/١).
(٧٩) انظر: سؤالات السهمي للدارقطني (٣٢٣).
(٨٠) انظر: تاريخ بغداد (٩/١٠).
(٨١) سؤالات السهمي للدارقطني (٣٢٣).
(٨٢) السنن الكبرى (٢٣٠/٥).
(٨٣) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (٦).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٢)، ص ص١١٢٦ -١١٦٣ (ربيع الأول ١٤٤١هـ / نوفمبر ٢٠١٩م)

جهاراً، واتهمه الدارمي بسرقة الحديث[٨٤]، وكان جرير نفسه يكره التدليس، كما نقل الذهبي[٨٥] عن سليمان بن حرب: سمعت جريراً ذكر التدليس فعابه، وقال: يرى أنه سمع ما لم يسمع، لذا فإن الحافظ ابن حجر[٨٦] عده في الطبقة الأولى من الذين لا يؤثر ذلك على حديثهم.

*****

[٣] قال أبو داود: حدثنا هارون بن عبدالله، حدثنا محمد وعلي ابنا عبيد، قالا: حدثنا محمد بن إسحاق، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن علي– رضي الله عنه–، قال: لما نحر رسول الله– صلى الله عليه وسلم– بدنه، فنحر ثلاثين بيده، وأمرني فنحرت سائرها.
سنن أبي داود (١٧٦٤).

تخريجه والحكم عليه:

أخرجه ابن عبدالبر في التمهيد (١١٢/٢)– من طريق أبي داود، عن هارون بن عبدالله به.

وأخرجه أحمد (٣١٥/١)– من طريق محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن ابن أبي نجيح به.

وفي الإسناد محمد بن إسحاق، والخوف من تدليسه قوي جداً، حيث رواه الإمام أحمد في المسند (٢٦٠/١) من طريقه عن رجل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، عن ابن عباس، وأمَّا متابعة محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى له، فغير كافية في تقوية طريقه، فقد وصف بسوء الحفظ، قال

(٨٤) انظر: الكامل في ضعفاء الرجال (٢٦٩٣/٧)، ميزان الاعتدال (٣٩٢/٤).
(٨٥) تذكرة الحفاظ (٢٠٠/١).
(٨٦) تعريف أهل التقديس (٦).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٢)، ص ص١١٢٦ -١١٦٣ (ربيع الأول ١٤٤١هـ / نوفمبر ٢٠١٩م)

شعبة: ما رأيت أسوأ من حفظه، وقال يحيى القطان: سيء الحفظ جداً، وقال أحمد: مضطرب الحديث، وقال الحاكم: عامة أحاديثه مقلوبة(٨٧)، وقال ابن القيم: انقلب الحديث على الراوي، فإن الذي نحر ثلاثين هو علي(٨٨).

وورد في الصحيحين بلفظ مغاير لعدد ما نحر- صلى الله عليه وسلم- بيده الشريفة من حديث أنس بن مالك- رضي الله عنه- (أنه نحر بيده سبع بدن). أخرجه البخاري (١٧١٤)، ومن حديث جابر بن عبدالله الطويل، وفيه: (فنحر رسول الله- صلى الله عليه وسلم- ثلاثاً وستين بيده، ثم أعطى علياً فنحر ما بقي). أخرجه مسلم (١٢١٨).

وذكر ابن القيم في كتابه زاد المعاد(٨٩) أوجه الجمع بين الأحاديث الصحيحة التي ظاهرها التعارض في عدد ما نحر النبي- صلى الله عليه وسلم- بيده الشريفة.

*****

[٤] قال أبو داود: حدثنا داود بن رُشيد، حدثنا يحيى بن زكريا، حدثنا محمد بن إسحاق، عن أبان بن صالح، وعن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس: أن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- أقام في عمرة القضاء ثلاثاً.
سنن أبي داود (١٩٩٧).

---

(٨٧) انظر: ميزان الاعتدال (٦١٤/٣).
(٨٨) زاد المعاد (٢٦١/٢).
(٨٩) (٢٦٠/٢).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٢)، ص ص١١٢٦ -١١٦٣ (ربيع الأول ١٤٤١هـ / نوفمبر ٢٠١٩م)

تخريجه والحكم عليه:

أخرجه الحاكم في المستدرك (٣١/٤)- من طريق يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن ابن أبي نجيح به.

إسناد الحديث حسن من أجل محمد بن إسحاق، وقد زال الخوف من تدليسه، حيث صرح بالتحديث من طريق يونس بن بكير عنه كما عند الحاكم.

وله شاهد من الحديث الطويل عن البراء بن عازب عند البخاري (٢٦٩٨، ٢٦٩٩، ٢٧٠٠، ٢٧٠١، ٣١٨٤)، مسلم (١٧٨٣).

*****

[٥] قال أبو داود: حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن قزعة، عن أبي سعيد، ذكر ذلك عند النبي- صلى الله عليه وسلم- يعني العزل[٩٠]- قال: "فلم يفعل أحدكم" ولم يقل: فلا يفعل أحدكم "فإنه ليست من نفس مخلوقة إلاَّ الله خالقها".

قال أبو داود: قزعة مولى زياد.

سنن أبي داود (٢١٧٠).

تخريجه والحكم عليه:

أخرجه البيهقي (٢٢٩/٧)- من طريق أبي داود، عن إسحاق الطالقاني به.

وأخرجه الحميدي في مسنده (٧٤٧) عن سفيان بن عيينة به.

(٩٠) هو عزل ماء الرجل عن فرج المرأة خشية الحمل. انظر: النهاية في غريب الحديث (٢٣٠/٣)، هدي الساري (١٥٦).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٢)، ص ص١١٢٦ -١١٦٣ (ربيع الأول ١٤٤١هـ / نوفمبر ٢٠١٩م)

وأخرجه مسلم (١٤٣٨) عن عبيدالله القواريري وأحمد بن عبده، عن سفيان به.

وأخرجه الترمذي (١١٣٨)، النسائي في الكبرى (٧٦٩٧) من طريق قتيبة بن سعيد عن سفيان به.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٧٦٩٧، ٩٠٩٠) من طريق محمد بن عبدالله بن يزيد، عن سفيان به.

وأخرجه البخاري (٤٧٠٩) معلقاً عن مجاهد به، بصيغة الجزم.

وأخرجه البخاري (٢٢٢٩، ٢٥٤٢، ٤١٣٨، ٥٢١٠، ٦٦٠٣، ٧٤٠٩)، مسلم (١٤٣٨)، أبو داود (٢١٧٢)، النسائي في الكبرى (٧٦٩٨، ٩٠٨٧، ٩٠٨٨)، أحمد (٦٣/٣، ٦٨، ٧٢، ٨٨)- من طريق عبدالله بن محيريز الجمحي عن أبي سعيد الخدري بمعناه.

إسناد الحديث صحيح، رواه مسلم وغيره من طريق سفيان عن ابن أبي نجيح.

*****

[٦] قال أبو داود: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عبده، عن محمد بن إسحاق، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: نهى رسول الله- صلى الله عليه وسلم- عن أكل الجلالة[٩١] وألبانها.

سنن أبي داود (٣٧٨٥).

---

(٩١) الجلالة من الحيوان: التي تأكل العذرة، والجلة: البعر، فوضع موضع العذرة. النهاية في غريب الحديث (٢٨٨/١).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٢)، ص ص١١٢٦ -١١٦٣ (ربيع الأول ١٤٤١هـ / نوفمبر ٢٠١٩م)

تخريجه والحكم عليه:

أخرجه البيهقي (٣٣٢/٩)، البغوي في شرح السنة (٢٨٠٩) من طريق أبي داود، عن عثمان بن أبي شيبة به.

وأخرجه الترمذي (١٨٢٤) عن هناد بن السري، عن عبدة بن سليمان به.

وأخرجه ابن ماجة (٣١٨٩) من طريق ابن أبي زائدة، عن محمد بن إسحاق به.

وأخرجه الحاكم (٣٤/٢)- من طريق عيسى بن يونس، عن محمد بن إسحاق به.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٣٥٠٦) من طريق علي بن مسهر عن محمد بن إسحاق به.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٣٤٦٤) من طريق أبي الزبير، عن مجاهد به.

وأخرجه البيهقي (٣٣٣/٩)- من طريق شريك، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد به.

وأخرجه أبو داود (٣٧٨٧)، الحاكم (٣٤/٢- ٣٥)، البيهقي (٣٣٣/٩)- من طريق نافع، عن ابن عمر.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٣١٨٧)، ابن عدي في الكامل (١٦٨٠/٦)- من طريق سالم عن ابن عمر.

وأخرجه عبدالرزاق (٨٧١٨)، ابن أبي شيبة في المصنف (٤٦٦٢) من طريق سفيان الثوري، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مرسلاً.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٤٦٥٥) من طريق ابن علية، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد مرسلاً.

في الإسناد محمد بن إسحاق، فإنه مدلس، وقد رواه بالعنعنة، وخالفه سفيان الثوري، فرواه عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مرسلاً، والثوري أثبت منه.

وأمَّا طريق ليث بن أبي سليم عن مجاهد، فقد رواه عنه شريك القاضي موصولاً، ورواه ابن علية مرسلاً عن مجاهد، وابن علية أثبت من شريك.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٢)، ص ص١١٢٦ -١١٦٣ (ربيع الأول ١٤٤١هـ / نوفمبر ٢٠١٩م)

وأفضل الطرق لحديث عبدالله بن عمر هذا هو طريق سالم عنه، فقد رواه أبو داود وغيره بإسناد حسن من طريق عمرو بن أبي قيس عن أيوب السختياني عنه.

وله شاهد من حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أخرجه أبو داود (٣٨١١)، النسائي (٤٤٤٧)، أحمد (٢١٩/٢)، البيهقي (٣٣٣/٩)- من طريق وهيب، عن ابن طاووس، وإسناده حسن.

*****

[٧] قال أبو داود: حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن سعد، قال: مرضت مرضاً أتاني رسول الله- صلى الله عليه وسلم- يعودني، فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي، فقال: "إنك رجل مفؤود[٩٢]**، ائت الحارث بن كلده أخا ثقيف فإنه رجل يتطبب، فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليلجأهن**[٩٣] **بنواهنَّ، ثم ليلدك**[٩٤] **بهن".**

سنن أبي داود (٣٨٧٥).

تخريجه والحكم عليه:

(٩٢) المفؤود: هو الذي أصيب فؤاده بوجع، يقال: فئد الرجل فهو مفؤود، وفأدته إذا أصبت فؤاده. النهاية في غريب الحديث (٤٠٥/٣).

(٩٣) الوجيئة: التمر يبل بلبن أو سمن حتى يلزم بعضه بعضاً ويؤكل. غريب الحديث للخطابي (١٩٥/١).

(٩٤) اللدود: بالفتح من الأدوية: ما يسقاه المريض في أحد شقي الفم، ولديد الفم: جانباه. النهاية في غريب الحديث (٢٤٥/٤).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٢)، ص ص١١٢٦ -١١٦٣ (ربيع الأول ١٤٤١هـ / نوفمبر ٢٠١٩م)

أخرجه الخطابي في غريب الحديث (١/١٩٥)- من طريق أبي داود، عن إسحاق بن إسماعيل به.

وأخرجه الواقدي في المغازي (٣/١١١٦)، ومن طريقه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/١٤٦)- عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٠٨٧) من طريق قتيبة بن سعيد عن سفيان به.

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٠٨٨) من طريق محمد بن إسحاق عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، عن جده.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥٤٧٩)، أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٠٨٧) من طريق يونس بن الحجاج الثقفي، عن سفيان بن عيينة به، لكنه نسب سعداً بأنه ابن أبي رافع.

الحديث رواه عن سفيان بن عيينة: إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، وقتيبة بن سعيد الثقفي، ويونس بن الحجاج الثقفي، ومحمد بن عمر الواقدي، وقد تفرد[٩٥] يونس بن الحجاج بتسمية الصحابي سعد بن أبي رافع، ويونس هذا لا يعرف غير أن ابن حبان ذكره في الثقات[٩٦]، وقال: روى عنه الحضرمي، ورواية قتيبة بن سعيد وإسحاق بن إسماعيل أرجح من روايته، ولذلك ذكر المزي الحديث في تحفة الأشراف[٩٧] من مسند سعد بن أبي وقاص، والرواية الراجحة ضعيفة للانقطاع الحاصل في الإسناد حيث أن مجاهداً لم يدرك سعد بن أبي وقاص[٩٨]، وأمَّا طريق إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، عن جده، ففيه عنعنة محمد بن إسحاق، ولم يتابع في روايته عن إسماعيل ابن محمد.

---

(٩٥) انظر: الإصابة (٤/٢٦٠).

(٩٦) (٩/٢٩٠).

(٩٧) (٣/٣١٠)- حديث رقم (٣٩١٦).

(٩٨) انظر: جامع التحصيل في أحكام المراسيل (٧٣٦).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٢)، ص ص١١٢٦ -١١٦٣ (ربيع الأول ١٤٤١هـ / نوفمبر ٢٠١٩م)

*****

[٨] قال أبو داود: حدثنا النفيلي، حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: قالت أم هانئ: قدم النبي– صلى الله عليه وسلم– إلى مكة، وله أربع غدائر. تعنى عقائص[٩٩].
سنن أبي داود (٤١٩١).

تخريجه والحكم عليه:

أخرجه أحمد في المسند (٦/٣٤١، ٤٢٥)– عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٥١١٩)، (١٨٧٦٣)، ومن طريقه ابن ماجة (٣٦٣١)، الطبراني في الكبير (٢٤/٤٢٩)– ح(١٠٤٩) عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه الترمذي في السنن (١٧٨١)، وفي الشمائل (٢٧)، الطبراني في الكبير (٢٤/٤٢٩)– من طريق ابن أبي عمر العدني، عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (١/٢٢٤)– من طريق عبدالله بن مسلمة ويحيى ابن عبدالحميد، عن سفيان به.

وأخرجه الترمذي في السنن (١٧٨١)، وفي الشمائل (٣٠)، الطبراني في الكبير (٢٤/٤٢٩)– ح(١٠٤٨) من طريق إبراهيم بن نافع المكي، عن ابن أبي نجيح به.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٤/٤٢٩)– ح(١٠٥٠) من طريق مسلم بن خالد، عن مجاهد به.

---

(٩٩) العقيصة: الشعر المعقوص، وهو نحو من المضفور. وأصل العقص: اللي، وإدخال أطراف الشعر في أصوله. النهاية في غريب الحديث (٣/٢٧٥).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٢)، ص ص١١٢٦ -١١٦٣ (ربيع الأول ١٤٤١هـ / نوفمبر ٢٠١٩م)

إسناد الحديث صحيح إن صح سماع مجاهد من أم هانئ، فقد نقل الترمذي في السنن عن شيخه البخاري، قال: لا أعرف لمجاهد سماعاً من أم هانئ.

وقال الحافظ: أخرجه أبو داود والترمذي بسند حسن[١٠٠]، وصححه ابن القيم في زاد المعاد[١٠١].

[٩] قال أبو داود: حدثنا النفيلي، حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: قضى عمر في شبه العمد ثلاثين حقه[١٠٢]، وثلاثين جذعة[١٠٣]، وأربعين خلفة[١٠٤] ما بين ثنية إلى بازل[١٠٥] عامها.

سنن أبي داود (٤٥٥٠).

تخريجه والحكم عليه:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٦٨٠٨)- عن وكيع بن الجراح، عن سفيان بن عيينة به.

---

(١٠٠)فتح الباري (١٠/٣٦٠).

(١٠١)(١/١٧٧).

(١٠٢)الحقه من الإبل: هي التي دخلت في الرابعة، وسميت بذلك؛ لأنها استحقت الركوب والتحميل. انظر : النهاية في غريب الحديث ١/٤١٥، هدي الساري ص١٠٧.

(١٠٣) الجذعه من الإبل: ما دخلت في السنة الخامسة. النهاية في غريب الحديث (١/٢٥٠).

(١٠٤)الخلفة: هي الحامل من النوق، والتي يمضي لها نصف الحمل. انظر : لسان العرب ٩/٩٤ ، هدي الساري ص١١٣.

(١٠٥)البازل من الإبل: الذي تم ثماني سنين ودخل في التاسعة، وحينئذ يطلع نابه وتكمل قوته، ثم يقال له بعد ذلك بازل عام وبازل عامين. النهاية في غريب الحديث (١/١٢٥).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٢)، ص ص١١٢٦ -١١٦٣ (ربيع الأول ١٤٤١هـ / نوفمبر ٢٠١٩م)

وأخرجه البيهقي (٦٩/٨)- من طريق سعيد بن منصور، عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (١٧٢١٧) عن معمر والثوري، عن ابن أبي نجيح به.

وأخرجه أحمد في المسند (٤٩/١)- من طريق محمد بن إسحاق، عن ابن أبي نجيح به.

وأخرجه أحمد (٤٩/١)، مالك في الموطأ (٨٦٧/٢)، البيهقي (٦٢/٨)- من طريق عمرو بن شعيب، عن عمر بن الخطاب.

إسناد الأثر ضعيف؛ لانقطاعه، فقد كانت ولادة مجاهد في خلافة عمر، وقبل وفاته بسنتين، وتابعه في الرواية عمرو بن شعيب، إلاَّ أنه لم يدرك عمر.

وروي مثله عن زيد بن ثابت بإسناد صحيح أخرجه عبدالرزاق (١٧٢٢٠)، الدارقطني (١٧٧/٣)، البيهقي (٦٩/٨).

وروى مثله أيضاً مرفوعاً من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، لكن في دية قتل العمد أخرجه الترمذي (١٣٨٧)، ابن ماجة (٢٦٢٦)، أحمد (١٨٣/٢)، الدارقطني (١٧٦/٣، ١٧٧)، البيهقي (٧٠/٨)- من طريق محمد بن راشد الخزاعي، عن سليمان بن موسى عنه، ومحمد بن راشد تكلم فيه، ولم يتابعه أحد في الرواية عن سليمان ابن موسى، ومن أجله أعل الدارقطني الحديث وقال الترمذي: حديث حسن غريب، وقد رواه عبدالرزاق (١٧٢١٨) عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وفيه عنعنة ابن جريج.

*****

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٢)، ص ص١١٢٦ -١١٦٣ (ربيع الأول ١٤٤١هـ / نوفمبر ٢٠١٩م)

أ.د. عبد الله بن عبد العزيز الغصن

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين، وأحمده على ما يسر وأعان في إعداد هذا البحث، وأسأله المزيد من التوفيق والسداد.

وبعد، فهذه خاتمة بحثي أوجز فيها خلاصة ما توصلت إليه:

١- قبول عنعنة ابن أبي نجيح، وأحقية رتبته الطبقة الثانية، ممن احتمل الأئمة تدليس أصحابها، لإمامتهم، وقلة تدليسهم في جنب ما رووا.

٢- بلغ عدد مروياته عن مجاهد بن جبر في سنن أبي داود تسعة أحاديث، تحملها بصيغة العنعنة، غير حديث واحد رواه عن شيخه بصيغة السماع، وهذا صنيع أرباب الصحاح ينقلون مروياته بصيغة العنعنة، كالبخاري فإن جميع مروياته عنه من هذا القبيل.

٣- أكثر من تحمل في الرواية عنه تلميذه سفيان بن عيينة.

التوصيات:

يوصي الباحث بالحاجة إلى المزيد من دراسة مثل هذا الموضوع، والنقاش، والحوار العلمي، سواء من خلال المجامع الحديثية، أو المؤتمرات والندوات، أو المراكز البحثية؛ لإبراز عبارات الحافظ ابن حجر عن الراوي الموصوف بالتدليس، ومقارنتها في مصنفاته المختلفة.

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٢)، ص ص١١٢٦ -١١٦٣ (ربيع الأول ١٤٤١هـ / نوفمبر ٢٠١٩م)

الحافظ ابن أبي نجيح ومروياته عن مجاهد بن جبر في سنن أبي داود

Abstract

Al-Hafiz Ibn Abi Najeeh and his Transmission from Mujahid ibn Jabr in Sunan Abi Dawda

Professor Abdullah bin Abdulaziz Al Ghosn

The research deals with the issue of Misrepresentation of Al-Hafez Abdullah bin Abi Najeeh Al-Makki, and the study of Transmission on the Sheikh Mujahid bin Jabr in the Sunan Abu Dawood al-Sijistani.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٢)، ص ص١١٢٦ -١١٦٣ (ربيع الأول ١٤٤١هـ / نوفمبر ٢٠١٩م)

أ.د. عبد الله بن عبد العزيز الغصن

قائمة المصادر والمراجع

١- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه: للإمام أبي عبدالله محمد بن إسحاق الفاكهي، تحقيق: د. عبدالملك بن دهيش، دار خضر، بيروت، ط٣، ١٤١٩هـ.

٢- الاستيعاب في أسماء الأصحاب: للحافظ أبي عمر يوسف ابن عبدالبر القرطبي (ت٤٦٣هـ)، دار العلوم الحديثة.

٣- الإصابة في تمييز الصحابة: للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: د. عبدالله التركي، مركز هجر للبحوث، ط١، ١٤٢٩هـ.

٤- بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم: ليوسف بن حسن بن عبدالهادي، تحقيق: وصي الله ابن محمد بن عباس، دار الراية للنشر والتوزيع.

٥- التاريخ: رواية الدوري عن يحيى بن معين (ت٤٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، الهيئة المصرية للكتاب، ط١، ١٣٩٩هـ.

٦- تاريخ أسماء الثقات: للحافظ أبي حفص عمر بن شاهين، تحقيق: د. عبدالمعطي قلعجي، دار الباز، مكة المكرمة.

٧- تاريخ بغداد: للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، دار الكتاب العربي، بيروت.

٨- تاريخ الثقات: للحافظ أحمد بن عبدالله العجلي (ت٢٦١هـ)، تحقيق: عبدالمعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ.

٩- تاريخ خليفة بن خياط: تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، دار طيبة، الرياض ط٢ ، ١٤٠٥هـ .

جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٢)، ص ص١١٢٦ -١١٦٣ (ربيع الأول ١٤٤١هـ / نوفمبر ٢٠١٩م)

١٠- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: للحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي المزي، تصحيح وتعليق: عبدالصمد شرف الدين، نشرته الدار القيمه، الهند، ط١، ١٣٨٤هـ.

١١- تذكرة الحفاظ: لشمس الدين الذهبي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

١٢- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس= طبقات المدلسين.

١٣- تقريب التهذيب: للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار البشائر الإسلامية.

١٤- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: للإمام يوسف بن عبدالبر الأندلسي، مطبعة فضالة، المحمدين، المغرب، ط٢.

١٥- تهذيب التهذيب: للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، دائرة المعارف النظامية، الهند، ١٣٢٧هـ.

١٦- تهذيب الكمال: للحافظ أبي الحجاج يوسف المزي (ت٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ.

١٧- الثقات: للحافظ أبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت٣٥٤هـ)، دار المعارف الهند ، ١٤٠٣هـ .

١٨- جامع التحصيل في أحكام المراسيل: للحافظ صلاح الدين أبي سعيد بن خليل بن كيكلدي العلائي، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، عالم الكتب، ط٢، ١٤٠٧هـ.

١٩- الجرح والتعديل: للحافظ أبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، بحيدرآباد، الهند، ط١.

٢٠- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة: لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: د. عبدالمعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٢)، ص ص١١٢٦ -١١٦٣ (ربيع الأول ١٤٤١هـ / نوفمبر ٢٠١٩م)

٢١- زاد المعاد في هدي خير العباد: للإمام شمس الدين ابن القيم الجوزية، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٢٢- سؤالات السلمي للدارقطني: تحقيق: مجدي فتحي السيد، دار الصحابة، طنطا

٢٣- سؤالات السهمي للدارقطني: تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، مكتبة المعارف، الرياض.

٢٤- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني في الجرح والتعديل: تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، مكتبة المعارف، الرياض.

٢٥- السنن: لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت٢٧٥هـ)، تحقيق: عزت عبيد الدعاس، دار الحديث ، حمص، ط١، ١٣٨٨هـ .

٢٦- السنن: للحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت٢٩٧هـ)، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط٢، ١٣٩٥هـ .

٢٧- السنن: للحافظ محمد بن يزيد ابن ماجة القزويني (ت٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي ، دار إحياء التراث العربي ، ١٣٩٥هـ .

٢٨- السنن الكبرى: للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ)، دار المعرفة، بيروت.

٢٩- السنن الكبرى: للحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، دار الكتب العلمية، بيروت .

٣٠- سنن الدارقطني: للحافظ علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: مجدي الشوري، دار الكتب العلمية، بيروت.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٢)، ص ص١١٢٦ -١١٦٣ (ربيع الأول ١٤٤١هـ / نوفمبر ٢٠١٩م)

٣١- سنن النسائي: للإمام أبي عبدالرحمن النسائي، مطبوع مع شرح الحافظ السيوطي، اعتنى به ورقمه ووضع فهارسه: الشيخ عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب.

٣٢- سير أعلام النبلاء: لشمس الدين الذهبي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١.

٣٣- الشمائل المحمدية: لأبي عيسى محمد بن سورة الترمذي، تحقيق: محمد عفيف الزعبي، دار المطبوعات الحديثة، جدة، ط٢، ١٤٠٦هـ.

٣٤- صحيح البخاري= فتح الباري:

٣٥- صحيح ابن خزيمة: لأبي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، ط١، ١٣٩١هـ.

٣٦- صحيح مسلم: للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٠هـ .

٣٧- الضعفاء الكبير: لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي، تحقيق: د. عبدالمعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٨- الطبقات الكبرى: لابن سعد، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، ١٣٩٨هـ.

٣٩- طبقات المدلسين: للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ.

٤٠- علل الحديث: لأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٥هـ.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٢)، ص ص١١٢٦ -١١٦٣ (ربيع الأول ١٤٤١هـ / نوفمبر ٢٠١٩م)

٤١- علل الترمذي الكبير، ترتيب أبي طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٩هـ.

٤٢- العلل ومعرفة الرجال: للإمام أحمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ) ،المكتبة الإسلامية، استانبول ، ١٩٨٧م .

٤٣- عون المعبود شرح سنن أبي داود: لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آباوي، تحقيق: عبدالرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.

٤٤- غريب الحديث: للإمام أبي سليمان حمد بن محمد الخطابي (ت٣٨٨هـ)، تحقيق: د. عبدالكريم العزباوي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٤٥- فتح الباري شرح صحيح البخاري: للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي .

٤٦- الكامل في ضعفاء الرجال: للإمام أبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني، دار الفكر، بيروت، ط٢، ١٤٠٥هـ.

٤٧-

٤٨- لسان العرب : للأمام ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري ، دار صادر ، بيروت.

٤٩- مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية: أحمد بن عبدالحليم بن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٢٥هـ.

٥٠- المستدرك على الصحيحين في الحديث: للحاكم أبي عبدالله النيسابوري، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٨هـ.

٥١- المسند: للإمام أحمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ)، المكتب الإسلامي، دار صادر، بيروت .

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٢)، ص ص١١٢٦ -١١٦٣ (ربيع الأول ١٤٤١هـ / نوفمبر ٢٠١٩م)

٥٢- المسند: للحافظ أبي بكر عبدالله بن الزبير الحميدي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، عالم الكتب، بيروت.

٥٣- المسند: للحافظ أبي الحسين علي بن الجعد الجوهري (ت٢٣٠هـ)، تحقيق: عبدالمهدي عبدالهادي، مكتبة الفلاح، الكويت، ط١ ، ١٤٠٥هـ .

٥٤- مسند الطيالسي: للحافظ سليمان بن داود الطيالسي (ت٢٠٤هـ) تحقيق: د. محمد بن عبدالمحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر، ط١، ١٤١٩هـ.

٥٥- مشاهير علماء الأمصار: لمحمد بن حبان البستي، دار الكتب العلمية، بيروت.

٥٦- مشكل الآثار: لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، نشرته مؤسسة قرطبة السلفية.

٥٧- المصنف: للحافظ أبي بكر عبدالرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ.

٥٨- المصنف في الأحاديث والآثار: للحافظ عبدالله بن محمد بن أبي شيبه، الدار السلفية، الهند.

٥٩- المعجم الكبير: للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، نشر مكتبة ابن تيمية، القاهرة.

٦٠- المعرفة والتاريخ: للحافظ أبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠١هـ.

٦١- معرفة الصحابة: للحافظ أبي نعيم الأصبهاني، مكتبة الدار بالمدينة المنورة.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٢)، ص ص١١٢٦ -١١٦٣ (ربيع الأول ١٤٤١هـ / نوفمبر ٢٠١٩م)

٦٢- المغازي: لمحمد بن عمر الواقدي (ت٢٠٧هـ)، عالم الكتب، بيروت.

٦٣- المنتخب من مسند عبد بن حميد، تحقيق: مصطفى بن العدوي شلبايه، دار الأرقم، الكويت.

٦٤- الموطأ: للإمام مالك بن أنس، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء الكتب العربية، مصر.

٦٥- ميزان الاعتدال في نقد الرجال: لشمس الدين الذهبي، تحقيق: علي بن محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت.

٦٦- النكت على مقدمة ابن الصلاح: للإمام بدر الدين أبي عبدالله محمد جمال الدين الزركشي (ت٧٩٤هـ)، تحقيق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج، أضواء السلف، ط١، ١٤١٩هـ.

٦٧- محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٠هـ .

٦٨- النهاية في غريب الحديث والأثر: لأبي السعادات المبارك بن الأثير الجزري، تحقيق : محمود محمد الطناجي، المكتبة الإسلامية، بيروت.

٦٩- هدي الساري مقدمة فتح الباري: للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المطبعة السلفية، القاهرة.

*****